

¹ وَأَخَصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ
 الْيُوفَى وَرُؤُسَاءَ مِثَابٍ. ² وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثُلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ
 وَثُلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صُرُويَةَ أَخِي يُوَابَ وَثُلَاثًا بِيَدِ إِيثَائِي
 الْحِثِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرُجُ
 مَعَكُمْ. ³ فَقَالَ الشَّعْبُ، لَا تَخْرُجْ، لَأَنَّا إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ
 بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ
 أَلْفٍ مِثَابٍ. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا تَجْدَةً مِنَ
 الْمَدِينَةِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ، مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ.
 فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِثَابٍ
 وَالْيُوفَى. ⁵ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِيثَائِي، تَرَفَّقُوا لِي
 بِالْقَتْلِ أَبْسَالُومَ. وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى
 الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤُسَاءِ بِأَبْسَالُومَ. ⁶ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى
 الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَغْرِ
 أَفْرَايِمَ، ⁷ فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عِيْدِ دَاوُدَ،
 وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ
 عِشْرُونَ أَلْفًا. ⁸ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُتَشِيرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ
 الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعُورُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ
 أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ⁹ وَصَادَفَ أَبْسَالُومُ عِيْدَ
 دَاوُدَ، وَكَانَ أَبْسَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلٍ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ
 أَغْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَنَفِّعَةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبُطْمَةِ
 وَعُلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ
 مَرَّ. ¹⁰ قَرَأَهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبْسَالُومَ
 مُعْلَقًا بِالْبُطْمَةِ. ¹¹ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، إِنَّكَ
 قَدْ رَأَيْتُهُ، فَلِمَاذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَلَى أَنْ
 أُعْطِيَكَ عَشْرَةَ مِئَةِ الْفِصَّةِ وَمِنْطَقَةٍ. ¹² فَقَالَ الرَّجُلُ
 لِيُوَابَ، قَلَوُ وَزِرَ فِي يَدَيَّ أَلْفٌ مِنَ الْفِصَّةِ لَمَّا كُنْتُ أُمِدُّ
 يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آدَانَا أَنْتَ
 وَأَبِيشَايَ وَإِيثَائِي قَائِلًا، اخْتَرُوا أَبًا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْقَتْلِ
 أَبْسَالُومَ. ¹³ وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى
 عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي. ¹⁴ فَقَالَ
 يُوَابُ، إِنِّي لَا أَصِيرُ هَكَذَا أَمَامَكَ. فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ
 وَتَشَبَّهَ فِي قَلْبِ أَبْسَالُومَ وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي قَلْبِ
 الْبُطْمَةِ، ¹⁵ وَأَخَاطَ بِهَا عَشْرَةَ عِلْمَانٍ خَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ
 وَضَرَبُوا أَبْسَالُومَ وَأَمَاتُوهُ. ¹⁶ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْيُوفَى فَرَجَعَ
 الشَّعْبُ عَنْ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ
 الشَّعْبَ. ¹⁷ وَأَخَذُوا أَبْسَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي
 الْجَبِّ الْعَظِيمِ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنَ
 الْحَجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلٌّ وَاحِدٌ إِلَى

¹⁸ حَيْمَتِهِ. وَكَانَ أَسْأَلُوهُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ
 النَّصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ، لَيْسَ لِي ابْنٌ
 لِأَجْلِ تَذْكِيرِ اسْمِي. وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى بِدَ
 أَسْأَلُوهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹⁹ وَقَالَ أَخِيْمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ،
 دَعْنِي أَجْرُ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ ائْتَمَّ لَهُ مِنْ
 أَعْدَائِهِ. ²⁰ فَقَالَ لَهُ يُوأَبُ، مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ
 أَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ. ²¹ وَقَالَ يُوأَبُ لِكُوشِي، اذْهَبْ
 وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ. فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوأَبَ
 وَرَكَضَ. ²² وَغَادَ أَيْضاً أَخِيْمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوأَبَ،
 مَهْمَا كَانَ قَدْ دَعْنِي أَجْرُ أَنَا أَيْضاً وَرَاءَ كُوشِي. فَقَالَ
 يُوأَبُ، لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ
 تُجَارَى. قَالَ، مَهْمَا كَانَ أَجْرِي. فَقَالَ لَهُ، أَجْرِي. فَجَرَى
 أَخِيْمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْعُورِ وَسَبَقَ كُوشِي. ²⁴ وَكَانَ دَاوُدُ
 جَالِساً بَيْنَ الْبَايِنِينَ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى
 السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي
 وَخَذَهُ. ²⁵ فَتَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ، إِنَّ
 كَانَ وَخَذَهُ فَنِي فَمِهِ بَشَارَةٌ. وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ²⁶ ثُمَّ
 رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَتَادَى الرَّقِيبُ الْيُوأَبَ
 وَقَالَ، هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَخَذَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ، وَهَذَا أَيْضاً
 مُبَشِّرٌ. ²⁷ وَقَالَ الرَّقِيبُ، إِنِّي أَرَى أَرَى جَرِي الْأَوَّلِ كَجَرِي
 أَخِيْمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ. فَقَالَ الْمَلِكُ، هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ
 وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ. ²⁸ فَتَادَى أَخِيْمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ،
 السَّلَامُ. وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ،
 مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ
 عَلَيَّ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ²⁹ فَقَالَ الْمَلِكُ، أَسْلَامٌ لِقَتْنِي
 أَسْأَلُوهُ. فَقَالَ أَخِيْمَعَصُ، قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُوراً عَظِيماً عِنْدَ
 إِرسَالِ يُوأَبَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعِنْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا. ³⁰ فَقَالَ
 الْمَلِكُ، ذُرْ وَقِفْ هَهُنَا. فَدَارَ وَوَقَفَ. ³¹ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ
 أَتَى، وَقَالَ كُوشِي، لِيُبَشِّرَ سَيِّدِي الْمَلِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
 ائْتَمَّ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ. ³² فَقَالَ الْمَلِكُ
 لِكُوشِي، أَسْلَامٌ لِقَتْنِي أَسْأَلُوهُ. فَقَالَ كُوشِي، لِيَكُنْ
 كَالْقَتْنِي أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ
 لِلشَّرِّ. ³³ فَانْزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عُثْيَةِ الْبَابِ وَكَانَ
 يَبْكِي وَيَقُولُ وَهُوَ يَتَمَشَّى، يَا ابْنِي أَسْأَلُوهُ، يَا ابْنِي يَا
 ابْنِي. أَسْأَلُوهُ، يَا لَيْتَنِي مِثُّ عِوَصَا عَنْكَ. يَا أَسْأَلُوهُ
 ابْنِي يَا ابْنِي.